

تاج العروس من جواهر القاموس

اضْمَحَلَّ الشَّيْءُ كَتَبَّهُ بِالْحُمْرَةِ عَلَى أَنْزَهْ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى
الْجَوْهَرِيِّ وَلَيْسَ كَذَلِكَ بَلْ ذَكَرَهُ فِي تَرْكِيبِ ضَحْلٍ قَالَ : وَفِي لُغَةِ الْكِلَابِيِّينَ :
امْضَحَلَّ بِتَقْدِيمِ الْمِيمِ حَكَاهَا أَبُو زَيْدٍ وَهُوَ عَلَى الْقَلْبِ وَاضْمَحَنَّ عَلَى
الْبَدَلِ عَنْ يَعْقُوبَ كُلُّ ذَلِكَ : ذَهَبَ وَالْدَّلِيلُ عَلَى الْقَلْبِ أَنْ الْمَصْدَرُ
إِنْ مَا هُوَ عَلَى اضْمَحَلَّ دُونَ امْضَحَلَّ وَهُوَ الْاضْمَحَلُّ وَلَا يَقُولُونَ :
امْضَحَلُّ وَاضْمَحَلَّ أَيْضًا : انْضَحَلَّ . وَاضْمَحَلَّ السَّحَابُ : انْقَشَعَ
نَقْلَاهُ الْجَوْهَرِيُّ وَهَذَا مَوْضِعُهُ لِضَحْلٍ فِيهِ تَعَرِيضٌ بِالْجَوْهَرِيِّ لِأَنْزَهْ
كَذَلِكَ ذَكَرَهُ وَهُوَ الَّذِي جَزَمَ بِهِ أَكْثَرُ أَيْمَّةِ الصَّرْفِ وَصَرَّحَ ابْنُ أَبِي
الْحَدِيدِ وَغَيْرُهُ بِزِيَادَةِ الْمِيمِ قَالَ : وَمِنْهُ الضَّحَلُّ وَكَأَنَّ الْمُضْنَفَ
جَرَى عَلَى أَنَّ الْكَلِمَةَ رُبَاعِيَّةٌ وَأَنَّ الْمِيمَ أَصْلِيَّةٌ كَمَا مَالَ
إِلَيْهِ بَعْضُ الصَّرَفِيِّينَ وَمَا جَرَى عَلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ أَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا
عِنْدَهُمْ وَإِنْ أَعْلَمُ . قَالَهُ شَيْخُنَا .

ض م ل .

الضَّمِيلَةُ كَسْفِيْنَةٌ أَهْمَلَاهُ الْجَوْهَرِيُّ وَاللَّيْثُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَرَوَى عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ أَنْزَهْ قَالَ : هِيَ الْمَرْأَةُ الزَّيْنَةُ أَوْ هِيَ الْعَرَجَاءُ
قَالَ : وَخَطَبَ رَجُلٌ إِلَى مُعَاوِيَةَ بَيْنَتًا لَهُ عَرَجَاءَ فَقَالَ : إِنَّهَا
ضَمِيلَةٌ فَقَالَ : إِنَِّّي أَرَدْتُ أَنْ أَتَشَرَّفَ بِمُصَاهَرَتِكَ وَلَا أُرِيدُهَا
لِلسَّبَاقِ فِي الْخَلَابَةِ . فَزَوَّجَهُ إِيَّاهَا قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : إِنَّ صَحَّتِ
الرِّوَايَةُ فَالْلامُ بَدَلٌ مِنَ النُّونِ مِنَ الضَّمَانَةِ وَإِلَّا فَهِيَ بِالصَّادِ
الْمُهْمَلَةِ قِيلَ لَهَا ذَلِكَ لِيُجْبَسَ وَجُسُوءٍ فِي سَاقِهَا وَكُلُّ يَابِسٍ صَامِلٌ
وَصَمِيلٌ .

ض ن د ل .

الضَّئِدُ أَهْمَلَاهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
عَبَّادٍ : هُوَ الضَّخْمُ الرَّأْسُ كَالضَّئِدِ أَوْ الصَّوَابُ بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ
كَمَا زَيَّهَ عَلَيْهِ الصَّاعَانِيُّ .

ض ه ل .

ضَهَلَّ اللَّابِنُ كَمَنْعَ يَضْهَلُ ضُهُولًا بِالضَّمِّ : اجْتَمَعَ وَاسْمُ اللَّابِنِ :

الضَّهْلُ بالفتحِ أو كُلهُ ما اجْتَمَعَ مِنْهُ شَيْءٌ بِعَدِّ شَيْءٍ كَانَ لَبِنًا أو
غَيْرَهُ فَقَدْ ضَهَلَ كَمَنْعَ يَضْهَلُ ضَهْلًا وَضَهُولًا حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .
وَضَهَلَتِ الذَّاقَةُ وَالشَّاةُ : قَلَّ لَبِنُهَا فَهِيَ ضَهُولٌ ج : ضَهْلٌ كَكُتُبٍ
يُقَالُ : شَاةٌ ضَهُولٌ أَي قَلِيلَةٌ اللَّبَنِ وَنَاقَةٌ ضَهُولٌ يَخْرُجُ لَبِنُهَا
قَلِيلًا قَلِيلًا وَيُقَالُ : إِنَّهَا لَضَهُولٌ بْهْلٌ لَا يُشَدُّ لَهَا صِرَارٌ وَلَا يَرَوَى
لَهَا حُورٌ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : .
بِهَا كُلهُ خَوَّارٍ إِلَى كُلهِ صَعْلَةٍ ... ضَهُولٌ وَرَفُضُ الْمُذْرَعَاتِ
الْقَرَاهِبِ